التفاوض مع حماس أقل سوءاً من الخيارات الأخرى في نظر مسؤول سابق للموساد

المقاومة الفلسطينية ستواصل عملياتها حتى يجرى اتفاق يلبي حقوق الشعب الفلسطيني... والمبادرة المصرية ساوت بين الجلاد والضحية
باراك أوباما أسوأ رئيس أميركي بنظر المحافظين الجدد ويتحمل مسؤولية الفشل في العراق

التفاوض مع حماس من وجهة نظر مسؤول الموساد السابق إفرايم هالفي خيار سيئ لكنه أقل سوءاً من الخيارات الأخرى. فقد سبق لـ«إسرائيل» أن فاوضت حماس في جولات سابقة وانتهت باتفاقات أو ترتيبات.

غير أن أي اتفاق بالنسبة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية يجب أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني، لأن المبادرة المصرية لا تحقق ذلك. ولهذا رفضت من قبلها، ولا يمكن القبول بمبادرات تفصل بين الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. في حين أن الوساطة الأميركية والتركية مرفوضة ومطلوب من مصر استعادة دورها، وعلى قيادتها اعتبار أن الشعب الفلسطيني هو من يقاتل في غزة وليس حركة حماس فقط. المبادرة المصرية ساوت بين الجلاد والضحية ولهذا فإن المقاومة ستواصل عملياتها للرد على العدوان.

في المقابل فإن القيادة الفلسطينية برئاسة أبو مازن مطالبة بالذهاب إلى قطاع غزة والمشاركة في معركة الصمود والمقاومة، في حين أن الأجهزة الأمنية مدعوة إلى حماية المواطنين الفلسطينيين في أرجاء فلسطين المحتلة كافة، وأن العدوان على غزة هو عدوان على كل فلسطين. ولهذا فالمطلوب تحرك شعبي شامل والخروج في مسيرات شعبية تندد بالعدوان وترفض الاحتلال.

من جهة أخرى، فإن الرئيس الأميركي باراك أوباما في نظر المحافظين الجدد أسوأ من حكم أميركا، وهو مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتحمل مسؤولية الفشل في العراق، لأنه فشل في ضمان بقاء قوة أميركية على الأرض بعد انسحاب القوات الأميركية، ما ولّد حالة الفوضى الموجودة اليوم.

أما في لبنان، فإن الاستثمار في الأمن هو الأهم اليوم لضمان حماية الأمن والاستقرار حيث وفّر الهجوم الاستباقي للأجهزة الأمنية كثيراً من الدماء وأسهم في تجفيف منابع الإرهاب.

من ناحية ثانية، هناك حديث عن إيجابيات تحقّقت من الحوار بين حركة أمل وتيار «المستقبل» بشأن عقد جلسة نيابية تشريعية، في ظل تأكيد نواب من كتلة «المستقبل» وجود اتفاق حول جزء كبير من القضايا والتشريع للأمور الضرورية مثل إقرار سلسلة الرتب والرواتب وإصدار سندات اليورو بوند.

المقاومة الفلسطينية: مستمرون في القتال

سلهب لـ«صوت لبنان»: توافق بين أمل والمستقبل على جزء كبير من الجلسة التشريعية

أكد النائب سليم سلهب «أن مصلحة الأفرقاء السياسيين في ظل الوضع المتفجر في المنطقة تحتم عليهم حداً أدنى من التفاهم على العمل الحكومي والتشريعي»، لافتاً إلى «أن هذا التفاهم سيظهر في المدى القريب».

أضاف سلهب: «هناك توافق بين تيار المستقبل وحركة أمل حول جزء كبير من الجلسة التشريعية»، مشيراً إلى «أن كلمة الرئيس سعد الحريري يوم الجمعة ستحدد الموقف من إمكان المشاركة في جلسة تشريعية الأسبوع المقبل أو عدمها».

ونفى سلهب: «أي نية لتعطيل العمل الحكومي لدى تكتل التغيير والإصلاح»، مؤكداً: «التوافق على بند التفرغ في الجامعة اللبنانية بانتظار رد الكتل حول ملف تعيين العمداء».

هاشم لـ«إن بي إن»: الاستثمار في الأمن هو ما يحمي لبنان وهناك إيجابيات لعقد جلسة نيابية

قال النائب عن كتلة التنمية والتحرير قاسم هاشم لبرنامج الحدث الإخباري: «إن الصواريخ التي تطلق من الأراضي اللبنانية على فلسطين لن تجدي نفعاً مع العدو «الاسرائيلي»».

وأضاف هاشم: «بعض العمليات التي يقوم بها الفلسطينيون من الأراضي اللبنانية فردية نتيجة للاندفاع الفلسطيني لما يجري في غزة. ولكن هذا لا يبرر ما تقوم به بعض المجموعات مما يشكل خطراً ولا يخدم فلسطين ولا الشعب الفلسطيني ولا الاستقرار في لبنان. فحركات المقاومة تريد أن تستغل الإمكانات والظروف المناسبة من أجل تحقيق النجاحات، ومن يعرف المقاومة جيداً يدرك أنها تعرف كيفية مواجهة العدو في التوقيت والمكان المناسبين». وأوضح: «هناك رد فعل محدود من قبل هذا العدو لكن هذا العدو يعرف أن زمن المغامرات قد ولّى، ولعلّ ما حصل في حرب تموز 2006 وما يجري في فلسطين اليوم من جاهزية المقاومة، يعدّان عاملي ردع لهذا العدو».

وتابع النائب عن كتلة التنمية والتحرير إن العدو الذي قدم شكوى ضد لبنان لن تقدم أو تؤخر لوجود شكاوى عديدة يقدمها لبنان ضد هذا العدو، إلّا اذا تواطأت المنظمات الدولية مع هذا العدو. وأضاف: «العمل الاستباقي الوقائي الذي قامت به الأجهزة الأمنية في المدة الأخيرة، وفر دماء كثيرة على لبنان. فالاستثمار على الأمن هو الأهمّ اليوم ويجب أن يستمر من خلال دعم هذه المؤسسات الأمنية».

وقال هاشم: «لا شك في أن ما حصل في مواجهة الإرهاب يؤكد أن هناك عيناً ساهرة على أمن لبنان في السلسة الشرقية، ونحن نقول إن المواجهات التي حصلت في البداية وفّرت علينا كثيرا وجفّفت منابع الإرهاب. والاستمرار في هذه المواجهات يطمئن اللبنانيين إلى أمن لبنان واستقراره». وأكد أن «الاستثمار في الأمن هو ما يحمي الوطن في هذه الآونة وهو مسؤولية وطنية يجب دعمها».

واعتبر هاشم أن «إذا كان موضوع الحكومة هو التوجه نحو توفير عناصر الاستقرار والأمن في لبنان، فيجب العمل على هذا الموضوع. ولا يزال التدخّل الدولي يعطّل عمل الحكومة». مؤكداً «أن هناك إيجابيات نتيجة الجهد المبذول لعقد جلسة لمجلس النواب، وهناك اتصالات تجرى مع الرئيس برّي توحي بالإيجابية، ويبقى موضوع انتخاب رئيس الجمهورية هو من الأولويات ولكن في ظلّ هذا الوضع المتأزم والانقسام السياسي الذي نعيشه اليوم، من خلال تشبّث كل طرف من الأطراف بموقفه، هل يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية؟».

فؤاد لـ«الميادين»: الجبهة الشعبية ترفض المبادرة المصرية

أعلن نائب الأمين العام للجبهة الشعبية أبو أحمد فؤاد رفض المبادرة المصرية للتهدئة كونها توازي بين الفلسطينيين والاحتلال، معتبراً أن هذا ليس وقت المساومات ويجب وقف العدوان وتنفيذ القرارات الدولية.

وقال: «هناك كثير من الفصائل ترفض المبادرة ليس لاستفزاز مصر بل دفاعاً عن الفلسطينيين»، مشيراً إلى أن «هناك فصائل لم تصلها المبادرة المصرية بشكل رسمي».

وأوضح فؤاد أنه «لا يمكن القبول بمبادرات تفصل بين الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وأن الوقت ليس للمساومات ويجب وقف العدوان وبعدها يجب تنفيذ القرارات الدولية». وقال: «لا نريد وساطة تركية أو أميركية، ونريد لمصر أن تستعيد دورها» مطالباً القيادة المصرية «بأن تعتبر أن الشعب الفلسطيني في غزة هو من يقاتل».

البرغوثي لـ«الميادين»: أدعو القيادة الفلسطينية إلى التوجه فوراً إلى قطاع غزة

طالب الأسير القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي من سجون الاحتلال القيادة الفلسطينية «بالتوجه فوراً إلى قطاع غزة والمشاركة في معركة الصمود والمقاومة»، داعيا الأجهزة الأمنية الفلسطينية «إلى حماية المواطنين في أرجاء الوطن كافة».

وقال البرغوثي: إن «القيادة الفلسطينية وفي مقدمتها اللجنة التنفيذية لحركة فتح واللجنة المركزية كذلك الحكومة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، مطالبين بالتوجه فوراً إلى قطاع غزة لمشاركة أبناء الشعب الفلسطيني في معركة الصمود والمقاومة ورفع الحصار وإعادة البناء في قطاع غزة».وتوجه بتحية إجلال وإكبار لشهداء الشعب الفلسطيني الذين سقطوا إثر العدوان على القطاع، وتحية للشعب المنتفض في الضفة والقدس والداخل. وندد البرغوثي بـ«العدوان على قطاع غزة» معتبراً إياه «عدواناً على كل فلسطين وشعبها»، داعياً أبناء الشعب إلى «التحرك الشعبي الشامل والخروج في مسيرات شعبية تنديداً بالعدوان ورفضا للاحتلال». وأكد «ضرورة إنهاء الحصار وفتح المعابر ومعبر رفح على مدار الساعة».

ودعا البرغوثي «الأجهزة الأمنية وقوات الأمن الوطني إلى القيام بواجبها لحماية المواطنين في أرجاء الوطن كافة». وإلى «التوجه مجددا إلى الأمم المتحدة والتصويت على عضوية دولة فلسطين والانضمام لجميع الاتفاقات والمؤسسات الدولية التي توفر الحماية لحقوق الشعب الفلسطيني وتعزز صموده وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية».

نخالة: تساوي بين الضحية والجلاد «الجهاد الإسلامي» تعلن رفضها المبادرة المصرية

أعلن نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة زياد نخالة أن الجهاد «أبلغت الجانب المصري بعدم قبول مبادرة التهدئة على اعتبار أنها لا تلبي حاجات الشعب الفلسطيني».

وقال: «المبادرة المصرية غير ملزمة لنا وسرايا القدس ستواصل عملياتها مع كل فصائل المقاومة لرد العدوان».

وحذر نائب الأمين العام لحركة الجهاد من أن «الحرب «الإسرائيلية» على غزة ستترك تداعيات سلبية كبيرة على المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية». وقال: «إن «الاحتلال «الإسرائيلي» فشل في عدوانه على القطاع».

ورأى نخالة: «أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة ساوت بين الضحية والجلاد ولم تلب الحد الأدنى مما يطالب به الشعب الفلسطيني».

وكان الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة قد قال في وقت سابق: «إن الحركة تسلمت فجر الأربعاء (أمس) بشكل رسمي المبادرة المصرية».

وثمن الدور الذي قامت به مصر إلاّ أنه قال: «إن الحركة تفاجأت بإعلان مبادرة التهدئة»، لافتاً إلى «أن لدى «الجهاد الإسلامي» ملاحظات على المبادرة لأنها لم تشارك في صوغها وما تزال في إطار دراستها». وقال الحساينة: «إن الملاحظات ستبلغ إلى الجانب المصري».

واعتبر الحساينة: «أنه لا يمكن وقف عمليات المقاومة من دون أخذ مطالب الشعب الفلسطيني في الاعتبار»، موضحاً: «أن الأمين العام لحركة الجهاد يتواصل مع الفصائل كلها، والجهد منصب للوصول إلى موقف مشترك لقوى المقاومة على الأرض». مؤكداً أهمية «وحدة الموقف بين حركتي حماس والجهاد»، مشدداً على «أنهما لن تذهبا إلى التهدئة منفردتين».

إفرايم هالفي لـ«سي أن أن»: التفاوض مع حماس خيار صعب لكنه أقل سوءاً من الخيارات الأخرى

دعا رئيس جهاز الاستخبارات في كيان الاحتلال «الإسرائيلي» السابق، أو ما يُعرف بالموساد إفرايم هالفي إلى «تفاوض «إسرائيل مع حماس»، لافتا إلى أن «ذلك يعتبر خياراً صعباً ولكن يوجد هناك خيارات أكثر صعوبة».

وقال هالفي: «لا شك في أن خيار التفاوض مع حماس خيار سيء، ولكن هناك خيارات أسوء من ذلك. نحن نعلم ما قد يكون بعضها وخصوصاً أحدها داعش الذي يقوم بعمليات الآن في شمال العراق ووسطه، وله مخالب في قطاع غزة،» لافتاً إلى أن «داعش أو ما يُعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام تقوم بتجنيد عناصر لها في غزة تماماً كما تفعل في أوروبا».

وتابع قائلاً: «كان لنا جولات مع حماس سابقاً وانتهت هذه الدورات باتفاقات أو ترتيبات معها إذا صح التعبير. ولكنها كانت عبارة عن مفاوضات وما قمنا به في ما يتعلق بملف الجندي شاليط فهذا يعتبر تفاوضاً مع حماس».

وبيّن هالفي أن «رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو أراد أن يدفع حماس إلى نقطة ستقبل بها بوقف إطلاق النار،» زاعماً أن «إسرائيل» لا شهية لها بتحمل مسؤولية السكان في قطاع غزة».

تشيني لـ«سي أن أن»: أوباما أسوأ من حكم أميركا ويتحمل والمالكي مسؤولية الفشل في العراق

شن نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني، الذي تولى منصبه خلال حقبة الرئيس السابق جورج بوش، هجوماً قاسياً على الرئيس باراك أوباما، معتبراً أنه «أسوأ من حكم أميركا، وحمّله مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «مسؤولية الفشل بالعراق».

وأعرب تشيني عن «رفضه لخطط إقالة أوباما»، على رغم وصفه بأنه «أسوأ رئيس عرفه في حياته» معتبراً أن «الرئيس الأسبق جيمي كارتر والذي يرى الجمهوريون أنه كان أضعف رؤساء أميركا كان أفضل منه». وتابع القول: «أعتقد أنه عندما غادرنا السلطة كان العراق بوضع مستقر للغاية، بل إن أوباما قال ذلك بنفسه، فقد وضعنا خطة لزيادة عدد الجنود، وكانت الخطة تقتضي بعد الانسحاب الأميركي ترك قوة عسكرية قادرة على مواصلة تدريب الجيش العراقي وتوفير القدرات التي لا يمكنه توفيرها، مثل المعلومات الاستخبارية والقوات الجوية، ولكن ذلك لم يحصل».

وأضاف نائب الرئيس الأميركي السابق «أن القوات العراقية انهارت»، مضيفاً: «أن المالكي يتحمل جزءاً من المسؤولية، إلى جانب «فشل أوباما» في ضمان بقاء قوة أميركية على الأرض، ما ولّد حالة الفوضى الموجودة في العراق اليوم».

وعن وجود عدد كبير من جنود وضباط الجيش العراقي السابق ضمن قوات «داعش» وما إذا كان ذلك قد نجم عن حل حزب البعث والجيش،

وقال تشيني: «ربما البعض منهم (من الجنود السابقين) ولكن النواة الأساسية لداعش هي من تنظيم القاعدة، وقد قتلنا قائدهم السابق، أبومصعب الزرقاوي، وألحقنا الهزيمة بهم وطردناهم من العراق فظهروا في سورية، وعادوا لتجميع قواهم تحت اسم داعش ودخلوا العراق من جديد وجمعوا الحلفاء حولهم». وتابع: «الأمر لا يقتصر على العراق فحسب، فالخلافة التي أقاموها تضم أجزاء من سورية أيضاً، ولدينا آلاف من الذين يريدون أن يشاركوا في الجهاد يتدفقون من أوروبا إلى تلك المنطقة، وبعضهم من أميركا نفسها».

ولفت تشيني إلى أن «المالكي وأوباما يتحملان مسؤولية هذا الفشل» معتبراً «أن هذا الأمر سيسجله التاريخ».

وعن الأحداث الجارية في قطاع غزة قال تشيني: «المسؤولية تقع على عاتق حماس، وإذا ما نظرنا إلى خلفية التنظيم فسنجد أنه يعود إلى جماعة الإخوان المسلمين، وهي جماعة متشددة وإرهابية مدعومة من إيران وجهات أخرى» على حد زعمه.

مايكل مان لـ«العالم»: زيارة كيري إلى فيينا أعطت دفعاً للمحادثات النووية

أكد المتحدث باسم مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية: «أن الدول الست عاقدة العزم على التوصل إلى اتفاق يرضي الجميع مع إيران»، معتبراً: «أن زيارة كيري إلى فيينا أعطت دفعة للمحادثات النووية لاسيما بين وزير الخارجية الإيراني ونظيرته الأوروبية».

وقال مايكل مان: «هناك قضايا فوردو وأراك، والإيرانيون يريدون أن يتخلصوا من العقوبات».

وحول إمكان التوصل إلى اتفاق نهائي شامل بين إيران و5+1 حتى العشرين من الشهر الجاري، قال مان: «إن هذا من الأمور الصعبة التي لا يمكن أن نتنبأ بها حالياً، خصوصاً مع وجود هذه الخلافات والفجوة الموجودة بين الجانبين». وتابع: «لكن أعتقد أن مجموعة 5+1 قد عقدت العزم على أن تصل إلى اتفاق وتضع الخلافات جانباً، وسيكون ذلك من مصلحة إيران بلا شك».

وفي ما يتعلق باحتمال تمديد المفاوضات بين إيران و5+1 بعد العشرين من تموز الحالي، قال المتحدث باسم مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية: «إننا لا نريد أن نخمن الآن بالنسبة إلى التاريخ، نريد أن نركز ولا تنسوا أن لدينا ستة أيام، وقد عقدنا العزم ونحن متعهدون أن نصل إلى نتيجة تكون لمصلحة الجميع». واعتبر «أن هناك قضايا عدة يجب أن تحل بالتأكيد خصوصاً من الجانب الإيراني، الذي يجب عليه أن يحل بعض القضايا، وكذلك أن يبدد المخاوف والقلق لدى المجتمع الدولي».

وأشار مايكل مان إلى «قضايا حساسة ورئيسية مثل تخصيب اليورانيوم ومجمع فوردو ومجمع آراك، والإيرانيون يريدون من جانبهم رفع العقوبات في الحال ولا يردونها بعد فترة زمنية»، معتبراً أن «هناك أسئلة واضحة وقضايا يجب أن يتصرفوا بشأنها».

وحول ما تناقلته وسائل إعلامية عن دبلوماسيين غربيين بشأن تعليق التخصيب وتقليل عدد أجهزة الطرد إلى حوالى 9400 جهاز، قال: «إن ما تقوله كله تخمينات، وربما لا تكون حقيقية»، مؤكداً أن «الحقيقة هي في غرفة المفاوضات». وشدد على أن «هناك محادثات من أجل رأب الصدع وإذابة الجليد».

أبو فاضل لـ«توب نيوز»: بكركي تعتبر أن عون وافق على المثالثة لوصوله إلى الرئاسة

رأى الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل في حوار مع موقع «توب نيوز»: «أننا لا نستطيع أن نقول إن العماد عون يغامر عبر طرحه الأخير، إنّما أعتبر أن ذلك مبادرة واقعية. وتمسّك العماد عون بالحوار مع «تيار المستقبل» ربّما ينتظر أن تتغيّر الظروف وينتخب العماد عون رئيساً للجمهورية»، مضيفاً: «أن من حق العماد عون أن يترشح لرئاسة الجمهورية وهو الأكثر تمثيلاً عند المسيحيين لأنّه رجل مخضرم وهو الأكثر شهرة بين المرشحين ولكنّه ليس الأوفر حظّاً»، مشيراً إلى «أن خلاف عون مع البطريرك الراعي هو أن عون وافق على المثالثة لوصوله للرئاسة والبطرك يريد المناصفة»، مؤكداً: «أنه مع المناصفة لأنها تمثل مصلحة المسيحيين».

وعن تمدد «القاعدة» و«داعش» إلى لبنان قال أبو فاضل: «مروان شربل قال إنّ هناك قاعدة في لبنان لكنّها غير منظمة، أمّا الرئيس سليمان كان يقول لا وجود للقاعدة في لبنان فقراره مرهون بتيّار المستقبل، فوصوله إلى السلطة هو عملية غشّ وخداع، أنا لا أتوقف عند مواقف ميشال سليمان لأنها ذهبت مع الريح، لكننا اليوم وصلنا إلى تهديد القاعدة بحرق الكنائس، ورأينا كم هو ميشال سليمان حريص على المسيحيين، فقد ذهب إلى النائب وليد جنبلاط من أجل التمديد وناشد السيد حسن نصرالله من منزل جنبلاط للتمديد، وبالتالي ما من أحد استجاب له. وبقي يحلم بالتمديد واليوم نحن نتيجة حكمه وسياسته وتوجهه نحو تيار المستقبل وفريق 14 آذار، ما أوصل البلد إلى هذا المستوى».

وعن التهجم على المؤسسة العسكرية قال: «لا أدرك ماذا أتكلم عن معين المرعبي فلا أعرف إذا كان داعشياً أم من جبهة النصرة، لا أدرك ما هي حكاية هذا الرجل فهل يعقل أن يتسلّى بجيش بلاده؟ نحن نعتبر أن حذاء العسكري في الجيش يعادل أكبر شخص من هؤلاء، والشهداء الذين يموتون والضباط الذين يستشهدون في الدفاع عنا والقضاء على الإرهاب، هناك 20 شاب استشهدوا في عبرا جراء تصرفات هذه الدولة إن رئيس جمهورية كهذا ومجموعات كهذه جميعهم أفسحوا المجال لأشخاص مثلهم أن يتكلموا كلاماً كهذا عن الجيش ولا يحق لهم أبداً التطاول على المؤسسة العسكرية ولا يزال ملف معين المرعبي في أدراج وزارة العدل فليتفضلوا بتحريك هذا الملف وإحالته على مجلس النواب، لأنه لا يمكن لأي شخص أن يتطاول على الجيش وعلى قائد الجيش».

أما عن الوضع في فلسطين والمنطقة فاعتبر: «أن النظام المصري اليوم ليس متحمساً لإنقاذ حماس، واليوم العرب مجتمعون من أجل ما يجري في فلسطين، لكن لا نأمل خيراً من العربان، فماذا ستفعل البلدان العربية من دون سورية ومن دون عراق ممانع ومن دون جزائر قوية، فلا ننتظر من العرب سوى أن يستنكروا وأن يصدروا بياناً».